

تدريبات عامة في علم العروض

تدريبات عامّة

(أ) في قواعد علم العروض

- عرّف التقفية في الشعر ومثّل لها.
- عرّف التصريع في الشعر، ثم أورد شاهدين في أحدهما تصريع زيادة وفي الآخر تصريع نقص.
- عرّف البيت المجزوء ومثّل له.
- ما تعريف البيت المدور، وما مثاله؟
- ما الفرق بين الخرم والخزم؟ مثّل لكل منهما.
- ما الفرق بين الزحاف والعلّة.
- وضح مصطلح: العلة اللازمة والعلّة غير اللازمة.
- وضح معنى هذين المصطلحين ومثّل لكل منهما: زحاف جارٍ مجرى العلة، وعلّة جارية مجرى الزحاف.
- أدخل زحافاً مركّباً على تفعيلة سباعية.
- أدخل زحافاً مركّباً على: مُتفاعِلن.
- أدخل علة نقص على تفعيلة سباعية.
- اختر تفعيلة من تفعيلات العروض، واذكر ما تؤول إليه إذا اعتراها: زحاف مركّب، علة نقص، علة زيادة.
- قسّم التفاعيل التالية إلى أسباب وأوتاد وفواصل، وأورد أمثلة

تقابل هذه المقاطع:

- فاعلاتن، مَتَفَعَلْنَ، فعولن، فعِلن.
- اذكر العلة التي طرأت على كلٍّ من التفاعيل التالية، والبحر الذي تستعمل التفعيلة عروضاً له أو ضرباً:
- فاعلاتن عندما تؤول إلى: فاعلاتان.
- مستفعلن حين تصبح: مستفعلاتن.
- مستفعلن حين تصبح: مفعولن.
- مفاعيلن حين تصير: فعولن.
- مُتَفَاعِلْنَ عندما تصبح: فعِلن.
- فعولن حين تصير: فَعْلٌ.
- أدخل حرفاً ساكناً على وتد مجموع.
- احذف سبباً خفيفاً من: فاعلاتن.
- ثلاثة أبحر تفعيلتها الأولى مشتركة (فاعلاتن)، وعروضها مشتركة، وتتميز من بعضها بتفعيلة الحشو. المطلوب تسمية هذه البحور وكتابة أوزانها.
- سَمُّ البحور التي تبدأ بـ (مستفعلن) واكتب أوزانها، ثم ائت بشاهد على كل منها.
- سَمُّ البحور التي تبدأ بـ (فعولن) ومثّل لها.
- ما البحور التي أولها: (مفاعيلن) وما مثالها؟.
- اذكر العلل التي لحقت أولى تفعيلات الحشو، وتفعيلتي العروض والضرب في قول الشاعر:
- من جهلتَ نفسه قَدْرَهُ رأى غيرَه منه ما لا يرى

تدريبات عامة (ب) في أوزان البحور

١ - الأبيات التالية مرتبة حسب تفعيلة مشتركة تبدأ بها. سمّ بحر كل بيت منها وقطّعه:

أبيات تبدأ بـ مستفعلن:

- | | |
|--------------------------------|---------------------------|
| - قد شرف الله أرضاً أنت ساكنها | وشرف الناس إذ سواك إنسانا |
| - مرّت تهادى بين أترابها | كالنجم بين الأنجم الزُّهر |
| - نار جوى في الضلوع تتقد | ومهجة قد أذابها الكمد |
| - من لي بكتمان وجدٍ | تضيق عنه الجوانح |
| - حييت يا دار الهوى من دار | ولا عدتك السحب السواري |

أبيات تبدأ بـ فعولن:

- | | |
|---------------------------------|------------------------------|
| - ويوسعني الدهر ظلما ولا | أعان عليه ولا أنجدُ |
| - إذا كان مدح فالنسيب المقدم | أكل فصيح قال شعراً متيم؟ |
| - فيا أمّتا لا تعدمي الصبر إنّه | إلى الخير والنجح القريب رسول |

أبيات تبدأ بـ فاعلاتن:

- | | |
|---------------------------|---------------------------|
| - وثبت تستقرب النجم مجالا | وتهادت تسحب الذيل اختيالا |
|---------------------------|---------------------------|

أهدى إلينا حملاً يابسا
فخلتُه حين تأملته
ما رويت من دمه الشففره
صبًا مشوقًا من بني عذره

من شعر الأبيوردي:

قضت وطراً مني الليالي فلم أبح
أغالي بعرضي والنوائب تعترني
وقد علمت عليا كنانة أنني
فظهري بأعباء الخصاصة مثقل
بشكوى ولم يدنس عليّ قميص
وغيري يبيع العرض وهو رخيص
على ما يزين الأكرمين حريص
وبطني من زاد اللئام خميص

من شعر أبي فراس الحمداني:

وما تعرّض لي بأس سلوت به
ولا تناهيت في شكوى محبّته
إلاّ تجددّ لي في إثره طمعُ
إلا وأكثر مما قلت ما أددع

٣ - قَطَعَ الأبيات التالية واذكر بحورها وأعاريضها وأضربها وزحافاتهما،
ولاحظ ما اعترى بعضها من التدوير:

- إذا ما رأيت السنّ لا تعظ امرأً
فدعه وما استهوى عليه فإنه
- لقد أصبحت لا أحتاج فيما
وذلك أنني أدّبت نفسي
- إذا كنت في حاجة مرسلأً
ولا تحرصنّ فربّ امرئٍ
- إن يك قد ولى الشباب والضبا
ونزل الشيب ولم نستغده
- قديمأً وقد قاسى الأمور وجربأً
ضعيف ونكّب عنه كيف تنكّبأ
- بلوت من الأمور إلى سؤال
وماحلت الرجال ذوي المحال
- فأرسل حكيمأً ولا توصه
حريصٍ مضيعٍ على حرصه
- عنا فسقياً للشباب والغزل
بريبةٍ على الشباب فاحتمل

- أصبح ربّي في الأمر يرشدني
- لا سانح من سوانح الطير يث
- اعزم على تقوى الإل
- لا تصرفنك الطير إن
- يا أيها الشامت المبيدي عداوته
- تراك تنجو سليماً من غوائلها
- هل لشباب فات من مطلب
- بدلت شيباً قد علا مفرقي
- صاحبتة ثُمّت فارقتة
- ليس يُعطى القوي فضلاً من الرز
- بل لكل من رزقه ما قضى الل
- لا تؤاخ الدهر جبساً راضعاً
- ما يُصب منك فأحلى مغنم
- يسأل الناس ولا يعطيهم
- إذا نويت المسير والطلبا
- نيني ولا ناعب إذا نعبا
- إذا عزمت تكن رشيدا
- كانت نحوساً أو سعودا
- ما بالمنايا التي عيّرت من عار
- هيهات! لا بد أن يسري بك الساري
- أم ما بكاء الرجل الأشيب
- بعد شباب حسن معجب
- ليت شبابي ذاك لم يذهب
- ق ولا يُحرم الضعيف الخبيتُ
- ه ولو كدّ نفسه المستميت
- ظاهر الجهل قليل المنفعه (١)
- ويرى ما عنده أن يمنعه
- هبلته أمّه ما أجشعه (٢)

٤ - هل هاء الغائب في الأبيات التالية واجبة الإشباع أو جائزته أو ممتنعته ولماذا؟:

- بأبي ساكنة في جدث
- لا يملك الطرب المحزون منطقته
- تعثرت به في الأفواه ألسنها
- سكنت منه إلى غير سكن
- ودمعه وهما في قبضة الطرب
- والبُرد في الطُرق والأقلام في الكتب

(١) الجبس: الجبان اللثيم. الراضع: اللثيم.

(٢) هبلته أمّه: ثكلته.

- غنيّ عن الأوطان لا يستفزني إلى بلد سافرت عنه إياب
- إن الشباب له لذاذة جدّة والشيب منه في المغبّة أنفع
- خلع الشباب جديده عن ناحل خَلَقَ بمفرقه المنية تلمع
- إنّ من يركب الفواحش سرّاً حين يخلو بسوءٍ غيرُ خال
- كيف يخلو وعنده كاتباه شاهديّه وربّه ذو الجلال؟
- هل للفتى من بنات الدهر من واقٍ أم هل له من حِمام الموت من راقٍ؟
- ما أعجب الدهر في تصرّفه والدهر لا تنقضي عجائبه

٥ - أدخل زحافين جائزين على كل بيت من البيتين التاليين:

- كل حيّ ضاقت الأرض عنه سوف يكفيه من الأرض لَحْدُ
- فدَعُهُ وما استهوى عليه فإنه ضعيف ونكّب عنه كيف تنكّبها

٦ - أدخل ثلاثة زحافات على البيت التالي، بحيث لا يختلّ المعنى ولا الوزن:

وليس هوائي نازعاً عن ثنائيه لعلّي به في جنّة الخلد أخلد

٧ - وقد أبكيتني حَزناً فعيني ماؤها جارٍ

أدخل زحافين جائزين على تفعيلتين من تفاعيل البيت، ثم لاحظ التغيير الجوهري في الوزن، اذكر البحر الذي كان عليه البيت، والوزن الذي آل إليه.

٨ - هل ميم الجماعة مشبعة فيما يلي أم لا ولماذا؟

- أظن جهلكم هذا وبطشكم سينقذانكم في مزبد لجب
- لا تطلبوا الحرب ما دتم على طرفٍ من السلامة واخشوا جولة الحقب

- لما بدا لي منكم خبث أنفسكم ولم يكن لجراحي فيكم آس^(١)
- أجمعت يأساً مبيناً من نوالكم ولا ترى طارداً للحرّ كالياس
- فعلنا بهم فعل الكرام فأصبحوا وما منهم إلا عن الشكر أزور
- فإن يكفرونا ما صنعنا إليهم فما كل من يؤتى له الخير يشكر

٩ - أعد كتابة الأبيات التالية فاصلاً بين شطري كل بيت، وسمّ بحره:

- لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد
- سعيت إلى أن كدت أنتعل الدما وعدت وما أعقت إلا التندماً
- إن الشباب إذا مضى عبثاً كان المشيب إذا أتى مللاً

١٠ - اقرأ الأبيات المدوّرة التالية وحدّد شطري كل بيت منها، وبحره:

- الهوى والشباب والأمل المنشود توحى فتبعث الشعر حيّاً
- والمنايا موائل وأنوشروان يزوجي الصفوف تحت الدّرفس
- ومع الركب ظبية تصرع الأسد بعين كالمشرفي صقيلاً
- مأتّم الشمس ضجّ في كبد الأفق وأهوى بطعنة نجلاء
- وللغصن ترنيمة العندليب وللجوّ تسبيحة القبّره
- والروض وجه أزهر والظل فرع أسودّ والماء ثغر أشنب
- إن ربّاً كفاك ما كان بالأمس سيكفيك في غدٍ ما يكون
- قعد الناس كلهم عن مساعيك وقامت بها القنا والنصول

١١ - كيف تميّز بين البسيط التام والبسيط المجزوء؟ مثّل لكلّ منهما

١٢ - كيف تفرّق بين مجزوء الكامل ومجزوء الرّجز؟ إيت بشاهد لكلّ منهما.

(١) الآسي: الطبيب.

١٣ - لكل امرئٍ من دهره ما تعودا وعادات سيف الدولة الطعن في العدا
أدخل زحافاً على إحدى تفعيلات الحشو، لا يخلّ بالمعنى ولا
بالوزن.

١٤ - قال أبو دلامة:

قد رمى المهديّ ظنبياً شكّ بالسهم فؤادَه
وعليّ بن سليما ن رمى كلباً فصادَه
فهنيئاً لهما كل - امرئٍ يأكل زادة
هل «سليمان» في البيت الثاني منونة أو غير منونة؟ وهل صرّفها
ضرورة شعرية؟

١٥ - قطع البيت التالي بضربين مختلفين:

أبنيّتي لا تجزعي كل الأنام إلى ذهاب
١٦ - وما عشت من بعد الأربة سلوة ولكنني للنائبات حمول
في صدر البيت زحاف في إحدى تفاعيل الحشو. كيف نزيل هذا
الزحاف بتغيير ما يقابل التفعيلة من كلام الشاعر؟

١٧ - أزل زحاف «مستفعلن» في حشو البيت التالي، بتغيير ما يقابله في
البيت:

قوم إذا حاربوا شدّوا مآزرهم دون النساء ولو بتن بأطهار

١٨ - الأبيات التالية مختلّة الوزن لزيادة بعض الحروف والألفاظ ونقصها.
بيّن الزائد أو الناقص وقوم الوزن وسمّ البحر:

- ومن دعا الناس إلى ذمه فذمّوه بالحق وبالباطل

- ليس بالزاهد في الدنيا امرؤ يلبس الصوف يهوى الرقعا

- وقد ملكت القلب فاستوص به
- إذا ما بلغ الرجال مداي فيما
- إن كنت قد أزمعت على هجرنا
- وإن تبدلت بنا غيرنا
- قد يودّ الفتى طول تعميره
- أعاره الورد حسن صبغته
- كل الصنائع أو أن يخالطها
- لقد آنسني والدهر لي موحش
- يا رب فامدد بالغنى يدي سيد
- فأثرته بالماء لما رأيت الذي به
- إن برقوا فالحتوف حاضرة
- إنّا إلى الله راجعون فلقد
- فعلنا بهم فعل الكرام فأصبحوا
- ومن نفسه صانها من أن تزلّ
- ومن يكن ذا فمٍ مرّ مريض
- ثم أضحوا عصف الدهر بهم
- ونُبئت عمراً غير شاكر نعمتي
- وكالسيف وإن لاينته لان مسّه
- مرّاً إذا هزرت أثلته
- فإنه حق على من ملكا
- أحاوله فلست من الرجال
- من غير ما ذنب فصبر جميل
- فحسبنا الله ونعم الوكيل
- ولا متناهي إلا قصير
- بل صبغة الورد منه معتصره
- صافي رضاك مناهل كُدُر
- بمؤنس ناهيك من مؤنس
- في يومه يهب الجزيل وفي غده
- على القوم أخشى لاحقات الملاوم
- ونطقوا فالصواب والحكم
- أصبح حزني عليك ألوانا
- ما منهم إلا عن الشرّ أزور
- يعش سيّداً ويمت سيّدا
- يجد مرّاً به الماء الزّلالا
- وكذلك الدهر يودي بالرجال
- والكفر مخبئة لنفس المنعم^(١)
- وحداه وإن خاشنته خشنان
- وهو زلال كأنه عسل^(٢)

(١) كفر النعمة: سترها وجحدها. ومخبئة: مفسدة.

(٢) أثلته: عوده، والأثلة في الأصل: شجر عظيم صلب.

- وإنّ للدهر صولة فاحذرْنها
 - وكل بني أمّ وإن هي أكثرت
 - البحر بين أيديه عبد واقف
 - أنا لا أرى أدمعي تخفف ما بي
 - أنا أخشى من حرّ أنفاس قلبي
 - إذا ما عريت سيوفهم المواضي
 - قفوا وتعجبوا من سوء حالي ومن
 - فيا رب لا تجعل لحرّ إلى
 - يا جواداً ما على جو
 - أبقيت من بعدك لي حسرة
 - لا تخف ما فعلت بك الأشواق
 - لقد كان يخفي الحب لولا دمعك الـ
- لا تبيتنّ وقد أمنت الدهورا
 يوماً يصيرون إلى واحد
 والسحب جارية تصبّ على يده
 من ولوع فكيف تطفئ ناراً
 بأن تصير البحار يوماً بخاراً
 فليس سوى النفوس لها طعام
 ضرّي فمن زفرة ترقى ومن دمعة تجري
 نذل لئيم أبداً حاجه
 د أيديه من رتاج
 تفتى الليالي من دونها والحقب
 وشرح لنا هواك فكلنا عُشاق
 جاري ولولا قلبك الخفاق

١٩ - الأبيات التالية مختلة الوزن لتبديل جرى في بعض ألفاظها. قوّم
 الوزن وقدّر الألفاظ الصحيحة:

- وهيفاء لا أصغي إلى من يلومني
 - فإلى من أشتكي الذي شفني
 - ونحن في روضة جرّ النسيم بها
 - وإن خفي الحقّ فاصبر له
 - ونأت بهم دار للنعيم فأزمعوا
 - حتّام دهري بتصريفه
 - رأّت قمر السماء فأذكرتني
- عليها ويغريني فيها أن يعيبها
 من غرام وإليك المشتكى؟
 ذيلاً فيه بلبل من أدمع السحب
 وبادر إليه إن حصحصا
 عنها إلى دار البلى ترحالا
 يقصدني والحرّ مقصود
 ليالي وصالها بالرّقمتين

- كلانا ناظر قمرأ ولكن
 - حجبوك عن مقل العباد مخافة
 رأيت بعينيها ورأت بعيني
 - فتوهموك ولم يروك فأصبحت
 من أن تخذش خدك الأبصار
 - الله يعلم ما بالعين بعدكم من
 من أوهامهم في خدك الآثار
 - أما الفؤاد فحسبي أنت ساكنه
 سهد نقاسيه ودمع نعانيه
 - أرى لوعةً بين الجوانح لا تهذا
 وصاحب البيت أدرى بما فيه
 - وما ذلك الواهي الخافق بجانبني
 أهذا ما سمّاه أهل الهوى وجدا؟
 - وكل أخي ثرى سوف يمسي
 أهذا هو القلب الذي يحفظ العهد؟
 - فقيراً والجميع إلى شتات

٢٠- الأبيات التالية فيها تغيير ما، وتفتقر إلى التصحيح والتقطيع:

- محا ظلّ الشباب ضوء شيبني
 - فلم أجزع ولم أبك الشبابا
 ولم أنكر على شيبني لأنني
 - أرى البازي يقتنص الغرابا
 أولست وعدتني يا قلب أني
 - إذا تبت عن ليلي تتوب
 فما لك كلما ذكرت تذوب؟
 - فيها أنا تائب عن حبي ليلي
 رأيت مليحة مثل الغصن ماست
 - رأيت مليحة مثل الغصن ماست
 فقلت: أراهبة فقلت
 - فقلت: أراهبة فقلت
 اضرب بطرفك في الدنيا فإن له
 - اضرب بطرفك في الدنيا فإن له
 إنما المسكين حقاً وبقيناً
 - إنما المسكين حقاً وبقيناً
 إذا انقلب الزمان أذل عزيزاً
 - إذا انقلب الزمان أذل عزيزاً

٢١- البيت التالي صدره من الرمل وعجزه من الرجز. أصلح خله وأعدّه إلى وزنه الأصلي:

ما يضرّ البحر أمسى زاخراً إذا رمى فيه غلامٌ بحجر

٢٢ - البيت التالي صدره من الطويل وعجزه من الكامل، أصلحه وأعدّه إلى وزن أحد البحرين:

ولا تحسبنّ العيش دام لكائنين هيهات ليس على الزمان دوام

٢٣ - في الأبيات التالية خلل، استخرجه وزن الأبيات واذكر بحرهما:

- من واجب الناس أن يتوبوا لكن تترك الذنوب أو جب
والدهر في صرّفه عجب وغفلة الناس عنه أعجب
والصبر في النائبات صعب لكن فوات الثواب أضعف
وكل ما ترتجي قريب والوقت من دون ذلك أقرب

٢٤ - قرأنا هذه القطعة معلقة في مكان عام بهذه الصورة. فجاء بعضها مختلّ الأوزان محطّم التراكيب. ميّز الأبيات الموزونة من غيرها، واستعن بـ «أذنك الموسيقية» في تقويمها وإعادة كتابتها سليمة صحيحة:

عليك بتقوى الله إن كنت غافلاً
فكيف تخاف الفقر والله رازقاً
ومن ظنّ أنّ الرزق يأتي بقوة
تزلزل عن الدنيا فإنك لا تدري
فكم من صحيح مات من غير علة
وكم من فتى أمسى وأصبح ضاحكاً
فمن عاش ألفاً وألفين
يأتيك بالأرزاق من حيث لا تدري
فقد رزق الطير والحوت في البحر
ما أكل العصفور شيئاً مع النسر
إذا جنّ عليك الليل هل تعيش إلى الفجر
وكم من سقيم عاش حيناً من الدهر
وأكفانه في الغيب تُنسج وهو لا يدري
فلا بدّ من يوم يسير إلى القبر

٢٥ - ضع كلاً من هذه الكلمات في موضعها الصحيح من الأبيات التالية:

أ - اللحظ - احتلت - أتمنحها - ملأت - السقيم - الكليم.

بسهم - لا تجرح فؤادي فبي سقم من الجفن -
وحسنتك كامل وله زكاةً - إلى قلبي -
- جوانحي فذهلت حتى عن النفس التي - صميمي

ب - مواردأ - الذاهبين - صائر - الباقيين - الأكابر؛

في - الأولي - - من من القرون لنا بصائر
لما رأيت - للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها يمضي - والأصاغر
لا يرجع الماضي إليّ ولا من - غابر
أيقنت أني لا محا لة حيث صار القوم -

٢٦ - ضع اللفظ المناسب في كل من الفراغات التالية، وراع في اختيارك صحة الوزن والمعنى:

أ - يا كثير الهجر لا تنسَ وصلي واشتغالي بك عن كل -
ب - هل تحسّان لي - رفيقا يحفظ الودّ أو صديقاً صدوقا
لا رعى الله يا خليلي دهرأ فرّقتنا صروفه -
بتّ أبكيكما وإنّ عجيباً أن - الأسير - الطليقا
ج - فلا وأبي ما ساعدان كساعد ولا وأبي ما - كسيّد
د - علوّ في الحياة وفي - لحقّ تلك إحدى المعجزات
لعظّمك في النفوس تبیت ترعى بحراسٍ وحفاظ -
عليك تحية الرحمن تترى برحمت - رائحات
هـ - واني وتهيامي بعزّة بعد ما - عما بيننا وتخلّت
لكالمرتجي - الغمامة كلما تبوّأ منها للمقبل اضمحلّت

و - إذا - صبر المرء فيما ينوبه فلا بدّ من أن - ويجزعا
وما يبلغ - فوق اجتهاده إذا هو لم يملك لما جاء -
ز - وعيّر تمونا أن جزعنا ولم نكن - لو أننا قدرنا على الصبر
صبرنا فلمّا لم نرَ - نافعاً - وكان الله أملك بالعدر

٢٧- أ - رتب الألفاظ التالية لتصير بيتاً على البحر الكامل:

تلقى - تخلّت - اليتيم - إنّ - أباً - أمّاً - أو - هو - مشغولاً - له -
الذي.

ب - رتب الألفاظ التالية لتصبح بيتاً على البحر الطويل:

العقد - توخّى - صبيتي - فله - حمام - واسطة - كيف - أوسط -
اختار - الموت.

ج - رتب الكلمات التالية بحيث تكون بيتاً من البحر البسيط:

ويغضى - يغضي - يبسم - حين - من - مهابته - إلا - فما - حياءً
- يُكلم.

د - رتب الألفاظ التالية لتصبح بيتاً من البحر الخفيف:

مشيب الرأس - شاب - شيب - الفؤاد - وما رأيت - إلا - رأسي -
من فضل.

٢٨- أ - رتب الألفاظ التالية لتصبح بيتاً على أحد البحور المبدوءة بتفعيلة
(فعولن):

لا - تذهب - ونلعب - أنلهو - يلعب - وأيامنا - والموت.

ب - رتب الكلمات التالية لتصبح بيتاً على بحر مبدوء بتفعيلة
(فاعلاتن):

الهوى - والهدف - الدينوي - العلوي - يلتقيان - النفس - في - ليس.

ج - رتب الألفاظ التالية بحيث تصير بيتاً من الشعر على بحر أوله
(مستفعلن).

طاب - حتى - الفلق - الأرق - ليلة - صباحها - بدا - من - بها - لي - يا .

٢٩- رتب الألفاظ التالية بحيث تصبح بيتاً من الشعر موزوناً:

أ - ساد - الناس - الطباقي - الشداد - السبع - بالعلم - واخترقوا -
عصرهم - في .

ب - العلم - يأخذ - والتصحييف - الزيغ - حرم - شيخ - يكن -
مشافهة - من - عن - عن - في .

ج - الله - جنودا - رأيت - أكبر - محاولة - وأكثرهم - شيء - كل .

د - غادرت - من اللهب - فيها - صبح - وهو ضحى - وسطها -
بهيم - الليل - يشله .

هـ - وضاح - الأبطال - تمرّ - باسم - بك - وثغرك - ووجهك -
هزيمة - كلمى .

و - بسط الكف - لو أنه - لم تطعه - حتى - تعود - أراد - أنامله -
انقباضاً .

ز - عش - القنا - كريم - عزيزاً - وخفق - أو - وأنت - بين - البنود
- طعن - مت .

ح - المعالي - سواي - المعاش - إليك - في طلب - في طلب -
فَسِرْتُ - وسار .

ط - زعمت - ملّها - فؤادك - خُلقتْ - خُلقتْ - هواك - هوى - التي
- إنّ - كما - لها .

ي - إذا - لنفسك - الناس - وأضيع - سرّها - لم تحفظ - فسرك -
عند - أفشى - أنت .

ك - المشيب - ومضى - فماله - سبيل - تحويل - الشباب - فما إليه - نزل .

ل - تفق - بعض - فإنّ - المسك - منهم - الأنام - الغزال - فإنّ - دم - وأنت .

٣٠- حاول أن تذكر تفاعيل الأبيات التالية وتحدد بحرهما لدى قراءتها.

- ما قال لا قط إلا في تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم
 - في مجلس ليس فيه فاحشة إلا حديثٌ ومنطقٌ أنقُ
 - من رسولي إلى الثريا بأني ضقت ذرعاً بهجرها والكتاب
 - سيسمو بي المجد حتى تنال يميني السها والثريا شمالي
 - ما ربع ميّة معموراً يطيف به غيلان أبهى رُباً من ربعها الخرب
 - أيا جارتا ما أنصف الدهر بيننا تعالي أقاسمك الهموم تعالي
- ٣١- أ - أعدّ كتابة النص التالي مميزاً فيه الشعر من النثر، ثم قطع ما تجد فيه من الشعر:

«لما قدّم هدية بن خشرم العذري للقتل - وكان قتل زيادة بن زايد العذري - نظر إلى امرأته فدخلته غيرة، وكان قد جُدع في حربهم فقال: فإن يك أنفي بان منه جماله، فما حسبي في الصالحين بأجدع، فقالت: قفوا عنه ساعة. ثم مضت ورجعت وقد اصطلمت أنفها، فقالت: أهذا فعلٌ من له في الرجال حاجة؟ فقال: الآن طاب الموت!. ثم أقبل على أبويه فقال: أبلّياني اليوم صبراً منكما، إن حزنأ منكما اليوم لشرٌّ. ثم قال لابن زيادة: أثبت قدميك، وأجدِ الضربة، فقد أيتمتك صغيراً، وأزملت أمك شابة!».!

ب - كتب على ظهر ورقة رزنامة ما يلي، كتبه كاتبه نثراً بلا أية فواصل:

من يخبرك بشتيم عن أخ فهو الشاتم لا من شتمك ذاك شيء
لم يواجهك به إنما اللوم على من أعلمك.
هل ما قرأته شعر أم نثر؟ إن كان شعراً فأعد كتابته وقطعه
واذكر بحره.

ج - كتب إبراهيم بن العباس الصولي، وكان شاعراً مترسلاً، كتاباً
على لسان الخليفة العباسي، إلى بعض الخارجيين على
الخلافة، يتوعده فيها بقوله:

«أما بعد، فإنّ لأمير المؤمنين أناة، فإن لم تُغن عَقْبَ بعدها
وعيداً، فإن لم يُغنِ أَعْنَتُ عَزَائِمه، والسلام».

استخرج من هذه الرسالة النثرية بيتاً كاملاً من الشعر، ووزنه واذكر
بحره.

حلول بعض التدريبات السابقة

- ٢٦ - (أ) شغل .
(ب) رفيقاً، تفریقاً، بيت، يبكي .
(ج) سيدان .
(د) الممات، ثقات، غوادٍ .
(هـ) تخلّيت، ظلّ .
(و) عيل، يستكين، الإنسان، مدفعا .
(ز) لنزع، الصبر، جزعنا

- ٢٧ - (أ) إن اليتيم هو الذي تلقى له
أمّاً تخلّت أو أباً مشغولاً
(ب) توخّى حمام الموت أوسط صبيتي
فله كيف اختار واسطة العقد
(ج) يغضي حياءً ويغضي من مهابته
فما يكلم إلا حين يبتسم
(د) شاب رأسي وما رأيت مشيب الرّ
أس إلا من فضل شيب الفؤاد

- ٢٨ - (أ) أنلهو وأيامنا تذهب
ونلعب والموت لا يلعب

- (ب) الهوى الدنيويّ والهدف العلى
ويّ في النفس ليس يلتقيان
(ج) يا ليلة طاب لي بها الأرق
حتى بدا من صباحها الفلق
٢٩ - (أ) بالعلم ساد الناس في عصرهم
واخترقوا السبع الطباق الشداد
(ب) من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة
يكن عن الزيغ والتصحيف في حرم
(ج) رأيت الله أكبر كل شيء
محاولة وأكثرهم جنودا
(د) غادرت فيها بهيم الليل وهو ضحى
يشلّه وسطها صبح من اللهب
(هـ) تمرّ بك الأبطال كلمى هزيمة
ووجهك وضّاح وثغرك باسم
(و) تعود بسط الكفّ حتى لو انه
أراد انقباضاً لم تطعه أنامله
(ز) عش عزيزاً أو مت وأنت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود
(ح) فسرتُ إليك في طلب المعالي
وسار سواي في طلب المعاش
(ط) إنّ التي زعمت فؤادك ملّها
خُلقتُ هواك كما خُلقتُ هوى لها

(ي) إذا أنت لم تحفظ لنفسك سرّها
فسرّك عند الناس أفشى وأضيع
(ك) نزل المشيب فما له تحويل
ومضى الشباب فما إليه سبيل
(ل) فإن تفق الأنام وأنت منهم
فإن المسك بعض دم الغزال

٣٠ - (أ) - فإن يك أنفي بان منه جماله
فما حسبي في الصالحين بأجدع
- أبليناني اليوم صبراً منكما
إن حُزناً منكما اليوم لَشَرٌّ
(ب) - من يخبُّرك بشتمٍ عن أخٍ
فهو الشاتم لا من شتمك
- ذاك شيء لم يواجهك به
إنما اللوم على من أعلمك
(ج) - أناةُ فإن لم تُغنِ عَقَبَ بعدها
وعيداً فإن لم يُغنِ أَعْنَتَ عزائمها